

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة المسيلة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التربية البدنية

دروس مقياس تصميم وبناء ادوات البحث للسنة الاولى ماستر

إعداد الأستاذ:

بوجليدة حسان

السنة الجامعية 2021/2020

عندما يقرر الباحث القيام ببحث في مجال معين يجب أن يختار أداة البحث المناسبة لهذا المجال، لذلك يجب عليه أن يطلع على أدوات البحث ويقوم بدراستها بشكل كامل حتى يستطيع اختيار الأداة التي تناسب بحثه وعند اختيار الأداة Instrument المناسبة لأي بحث ينبغي وضوح ماهية مشكلة البحث والرجوع إلى الدراسات السابقة ومعرفة العدد الفعلي لمجتمع الدراسة واختيار العينة الممثلة قبل الشروع في تصميم أداة البحث التي يجب أن تتناسب وطبيعة المشكلة ومنهج البحث المستخدم.

وتلعب أداة البحث دورا كبيرا في الوصول بالبحث إلى بر الأمان ، لذلك يجب أن يكون الباحث حريصا في اختيارها ، وذلك لأن كل أداة لها خاصيتها تجبر الباحث للأخذ بها دون غيرها ، فالأداة التي يجمع بها الباحث بيانات عن موضوع ما قد لا تكون مفيدة في جمع معلومات عن موضوع آخر لأن لكل أداة مميزاتها وعيوبها والمسلمات التي تستند إليها، لذا لا بد أن يعي الباحث متى يستخدم الأداة المناسبة للموضوع الذي يطرحه، والعينة التي يختارها، والمنهج الذي يتبعه، والفروض أو التساؤلات التي يضعها لبحثه الذي ينوي القيام به، وتلعب الخبرة دورا كبيرا في تحديد قدرة الباحث على اختيار الأداة المناسبة لبحثه التي قد تكون (الاستبيان) أو (المقابلة) أو (الملاحظة) أو (الاختبارات والمقاييس).

أولاً: الاستبيان

ويعد من أكثر أدوات البحث شيوعا واستخداما ، وذلك نظرا لسهولة استخدامه ، ولانخفاض تكاليفه ، وتكون الاستبانة من عدد من الأسئلة التي يقوم الباحث بإعدادها بشكل مسبق ومن ثم يقوم بطرحها على عينة الدراسة والتي تقوم بدورها بالإجابة عن هذه الأسئلة ، وللاستبانة عدة أنواع منها :

- الاستبانة المغلقة : والتي تكون إجابتها محصورة في أجوبة يقوم الباحث بتحديددها .
- الاستبانة المفتوحة : وتحتوي هذه الاستبانة على أسئلة تتيح لعينة الدراسة الإجابة عنها بحرية مطلقة .
- الاستبانة نصف مفتوحة : وتنوع الأسئلة في هذه الاستبانة بين النوعين السابقين .

ويأتي حجم الاستبيان ، وعدد الأسئلة التي تورد في هذه الاستبانة ، تبعا لموضوع البحث فقد تكون كثيرة وقد تكون قليلة ، ولكن المهم أن تكون منسجمة تماما مع أهداف البحث ومقتضياته. وعادة يأتي الاستبيان بفقرتين متلازمتين هما :

أولاً - الخطاب الغلافي : عبارة عن الرسالة التي يرفقها الباحث باستبانة الاستبيان، ويعد من أهم مكوناته ، ويتعين على الباحث الاهتمام به واعتباره مفتاح الاستبيان يحصل منه القارئ على المعلومات الضرورية، بل إنه يعتبر أهم مصدر معلومات بالنسبة لأفراد العينة المستجوبين، يتعرفون من خلاله على أهداف البحث، وطبيعة الدراسة، وكيفية الإجابة، والوقت المسموح به، وكيفية إعادة الاستبيان بعد الإجابة عليه، وغير ذلك من المعلومات الأساسية. تفيد التجارب بأن الأشخاص يقررون الإجابة من عدمها من خلال اطلاعهم على الخطاب

الغلافي، ومن هنا فإن على الباحث أن يحرص على إعدادة بدقة، والعناصر التالية تمثل أبرز شروط الخطاب الغلافي:

- 1 - أن يكون قصيرا (لا يزيد عن صفحة واحدة مقاس A4).
- 2 - أن يحتوي على المعلومات الضرورية (تاريخ الرسالة، أهداف البحث، نبذة عن الباحث والمؤسسة التي ينتمي إليها، وطريقة الإجابة، والمدة الزمنية، والوسيلة التي يمكن للشخص أن يعيد من خلالها الاستبيان).
- 3 - أن يعط المستجيب سببًا جيدًا للإجابة.
- 4 - يمكن أن يقترح الباحث إرسال نسخة من نتائج البحث.
- 5 - أن يعط ضمانات بالحفاظ على سرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث فقط والتعهد بعدم الإفصاح عن شخصية المستجيب لاي كان وتحت أي ظرف، وذلك بالنسبة للحالات التي يفضل فيها الأشخاص بقاء هوياتهم غير معروفة.
- 6 - يمكن أن ترفق به هديه رمزية. والتي تتمثل عموما في شكر وامتنان الباحث للمستجيب على موافقته على الاشتراك في الدراسة لا يجب ان تمثل بأي حال من الأحوال ثمن الإجابات الاسئلة